

غريب الحديث لابن الجوزي

وقولها دائسٌ ومُنَقِّصٌ مَنْ فَتَحَ النون أراد الذي يُنَقِّصُ الطعامَ وَمَنْ كَسَرَها أراد نقيقَ صَوْتِ المَوَاشي والأَنْعَامِ تصف كثرةَ أمواله .
قوله يُحْشَرُ الناسُ على مثلِ قُرْصَةِ الذَّقِيَّ يعني الحَوَّاري .
في حديثِ خَلْقِ اللّٰه جَوْجَوْ آدمَ مِنْ نَقَا ضَرِيَّةٍ موضعٌ ونقاها رَمَلُها يقال نقاٌ و ونَقَوَان ونَقَيان .
قَوْل عائشة نَقَهَتْ من مَرَضِي أي أَفَقَّتْ باب النون مع الكاف .
قال عمرُ نَكَّابٌ عَنَّا فلاناً أي زَحَّاهٍ عَنَّا .
قال سعدُ إنَّي نَكَّيْتُ قَرْنِي أي كَبَيْتُ كَنَانَتِي وكذلك قال الحجاجُ إن عبد الملكِ نَكَّبَ كَنَانَتَهُ .
وذرق عصفورٌ على ابنِ مسعودٍ فَنَكَّبَهُ بيده أي رَمَى به .
وفي حديثِ أبي هريرةَ ثُمَّ لَأَنكُبَنَّ بِكَ الأَرْضَ أي أَطْرَحُكَ على رَأْسِكَ .
وكان بعضُ السَّلَفِ يأخُذُ النِّكَثَ من الطريقِ وهو الخَيْطُ الخَلَقُ سُمِّيَ نِكَثًا لأنه يَنْكَثُ أي يُنْقِصُ ثُمَّ يعاد فَتَلُوهُ .
قال أبو سفيانُ إنَّ محمداً لَمْ يُنْكَرْ أحداً قَطُّ إلا كان معه الأهوالُ أي لم يُحَارَبْ وَسُمِّيَتْ مَنَاقِرَةُ المَحَارِبَةِ لأنَّ كُلَّ فَرِيقٍ يَنَاقِرُ الآخرَ أي يَخَادِعُهُ ويعني بالأهوال ما يُزْعِجُ من الرُّعْبِ وَغَيْرِهِ